اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨

جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨٩

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٥ مايو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس هيئة اللوازم العسكرية الشيخ عبد الوهاب قزاز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس بلدية جدة الشيخ سليمان قابل

هلال شوال

تبلغنا البلاغ التالى من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة . وهاهو :

بناء على ثبوت رمضان بالجمعة فان رؤى هلال شوال فى الليلة القابلة (السبت) وثبت ذلك شرعا فيكون عيد الفطر بالسبت . وعلى كل من يراه أن يؤدى الشهادة بالمحكمة الشرعية. وان لم ير فى الليلة المذكورة فضرورى اكمال عدة ثلاثين يوما ويكون العيد يوم الاحد الآتى . ولاحاطة الجمهور بذلك حرر ؟

٢٨ رمضان سنة ٣٤٠

ختام رمضان
وزكاة الفطر

بهذا العدد تختتم « القبلة » صدورها فى رمضان مودعة قراءها الى ما بعد أيام عيد الفطر السعيد حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها يشتركون مع الامة فى القيام بالمراسم العيدية

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة فترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بختام هذا الشهر المبارك والتوفيق لصيامه وقيامه الى صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة سائلة من الله سبحانه وتعالى أن يعيده فى عز وهناء وسؤدد وصفاء، كما أن « القبلة » تهدى مثل ذلك الى قرائها الكرام والى سائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها

فهنيئا لكم أيها الصائمون والقائمون هنيئا لكم بما نلتم من الفوز العظيم والفضل الجسيم والسعادة الكبرى بأداء هذه الفريضة التى بها يكمل الانسان فى الانسانية فيتجرد عن عالم الشهوات والماديات ويرقى الى درجة الروحيات والمعنويات فيرجع الى الفطرة الاولى وكفى بذلك رقيا أدبيا للنفس وتهذيبا . فهنيئا لكم أيها الصائمون هنيئا لكم ايها القائمون هنيئا لكم ايها الذاكرون هنيئا لكم ايها الساجدون الراكعون هنيئا لكم ايها الطائفون والمعتمرون هنيئا لكم أيها المتبرعون والمحسنون والمتصدقون هنيئا لكم يامعشر الصائمين بما وفقتم اليه من صالح الاعمال فى هذا الشهر المبارك شهر القرآن شهر الرحمة والغفران

هذا ومما لاشك فيه ان الشريعة الاسلامية شريعة سمحاء جاءت بكل ما فيه سعادتنا الدنيا والاخرة حافظة لحقوق افراد البشر حاثة على مكارم الاخلاق والتقدم والرقى والعمران والمبادىء السامية وكل ما من شأنه المساواة والعدالة بين أبناء الهيأة الاجتماعية .

ولا ريب ان الصيام - علاوة على مافيه من الفوائد والمنافع والحكم كان من اكبر مظاهر المساواة حيث افترضه الله على كافة المكلفين بلا تفريق بين عظيم وحقير وشريف ووضيع واميروغفيروغنى وفقيرفالكل فى الحكم سواء وكما أن هذه المساواة فى الامساك عن الطعام والشراب والملاذ والشهوات هى من مظاهر العدالة فكذلك عيد الفطر السعيد كان من اكبر مظاهر المساواة بين سائر الطبقات فى الاشتراك بالافراح والمسرات والاضراب عن الاعمال علاوة على انه من اكبر دواعى الاتحاد والتضامن لما اشتمل عليه من اجتماع الناس وتعارفهم وتزاورهم وهذا هو اساس الاجتماع والرقي والعمران . لانه داع الى الوحدة والوئام والتعاضد والتكافل وتبادل الآراء والجد فى العمل لما يدرأ المفسدة ويجلب المصلحة العمومية ويحفظ الشعب من الغوائل ويعلى كعبه ويرفع شأنه كما كان عليه النبي واصحابه والسلف الصالح من بعدهم الذين كانوا لا يخرجون قيد انملة عن العمل بكتاب الله وسنة رسول الله

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نقول كلمتنا الاتية الصادرة من قلب مكلوم حزنا على الاسلام وما وقع فيه أهله فى مشارق الارض ومغاربها من الذل والهوان والرضوخ لحكم الغير وما ذلك الا باهمالهم العمل بتعاليم دينهم الراقية . ولعمر الحق لو احسن المسلمون استعمال هذه الاحكام الاسلامية حسب الحكم التى شرعت من اجلها لتقدموا تقدما باهرا ولما وقعوا فى هذا الانحطاط المخجل والتقهقر الذى لا مزيد . فالذنب انما هو على المسلمين الذين لم يحسنوا استعمال تعاليم دينهم الراقية الكافلة لسعادة البشر وليس على الاسلام ذنب . وماذا على الاسلام اذا كان أبناؤه فرطوا فى تعاليمه الراقية وأهملوها ؟ وربما حرفوا وغيروا فضلوا واضلوا فخسروا الدنيا والاخرة فانا لله وانا اليه راجعون اللهم اهدنا سواء السبيل

قلنا ان عيد الفطر من اكبر مظاهر المساواة ولذلك افترض الشرع فى اخر رمضان على كل شخص أن يخرج زكاة الفطر عن نفسه وعن كل فرد ممن تلزمه نفقته ويدفعها للفقراء وهى مقدار اربعة امداد من غالب قوت اهل البلد أو قيمتها الحاضرة (والمد ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين) والافضل ان يكون اخراجها وقت خروج الشخص من بيته لصلاة العيد وان تقدم عن ذلك بليلة فلا بأس

افترض الشارع زكاة الفطر على العموم وهى حق من حقوق الفقراء والمساكين وقد شدد فى امرها حتى ان الشخص اذا لم يقدر على أدائها بتمامها فهو مجبور على اخراج مازاد عن قوته وعياله يوم العيد

فانظر يا رعاك الله كيف ان الدين الاسلامى مملوء بروح المساواة وكل ما يحفظ نظام الهيئة الاجتماعية ومن ذلك أن الشارع اهتم بأمر الفقراء اهتماما عظيما فى كل حين وناهيك باهتمامه بهم فى عيد الفطر هذا الاهتمام الذى لا مزيد عليه لكى يستغنى الفقراء فى العيد عن الحاجة والسؤال ويشتركوا مع الاغنياء فى تعطيل الاعمال واقامة اعلام الافراح والمسرات فتختفى مظاهر البؤس والشقاء وتظل الهيأة الاجتماعية كلها متساوية بمظهر واحد مظهر الفرح والسرور والجذل والحبور وذلك ادعى الى التعارف والتزاور وتبادل عبارات التهانى وغير خاف ما فى هذا من بواعث التحابب والتساند والاتحاد والوئام وهى اكبر نتيجة سعيدة لكل شعب فى الوجود . أعاد الله هذا الشهر المبارك على الجميع فى خير وسعادة ؟

اقوال الصحف

كلمة حرة

الاستقلال (مصر)

يقول المسيو برتو المندوب الاول للجمهورية الفرنسوية فى مؤتمر جنوى ان تعمير المقاطعات الخربة فى فرنسا يحول الان دون اشتراك الفرنسويين فى تعمير روسيا

لقد اضاعت فرنسا فى سورية ولبنان مليارين ونصف مليار فرنك لبث الدعوى ومحاربة الوطنيين الذين يرفضون انتدابها فلو انها اتفقت مع السوريين على مايضمن مصالحها المادية ويحقق استقلالهم وسيادة وطنهم وجلت عن بلادهم فانفقت هذه المبالغ الطائلة على مقاطعاتها الخربة لجاء عملها اجزل فائدة واعم خيرا على كل حال من توظيف بعض المئات من بنيها ونشر اعلامها فى سماء لن تكون سماءها وفوق ارض نزلت فيها على غير ارادة اهلها

لم تحتل فرنسا سورية لحماية الاقلية ومساعدة المسيحيين فها هى قد تركتهم وشأنهم فى كيلكيا بعد ان جندتهم وحاربت بهم الاتراك ولم تحتلها حبا بالمسلمين وعطفا عليهم فاخر مظاهر العطف وادلة الحب هضم الحقوق والعبث بالحرية وانما كان الاحتلال وسيلة للربح والغنم وسبيلا الى تحقيق مطامع بعض الاستعماريين والصيارف

يقولون ان بنك سوريا ربح ثلاثين مليون فرنك فى العام الاول لتأسيسه بعد ارغام الناس على تداول اوراقه النقدية (فهل يوازى هذا المبلغ فائدة الميارين ونصف مليار التى خرجت من جيوب الفرنسويين بعد ان ارهقتهم الحرب لتنفق جزافا فى سورية ولبنان ، وما كان اصدق قول المسيو فيكتو ربيرار العضو فى مجلس الشيوخ يوم قال لزملائه ان رجال بنك سورية هم علة وجودنا فى سورية فتعالوا ننعمهم بمائتى مليون ونترك تلك البلاد لاهلها فنوفر مئات الملايين على بلادنا

ما عساهم يربحون بعد الان من سورية والسوريين ، فالاحزاب السورية جادة فى تنظيم برنامج واسع النطاق لمقاطعة المتاجر الفرنسوية والسوريون على اتم استعداد لاستعمال هذا السلاح الذي يفعل مالا يفعله الحسام والصحف والجمعيات السورية واللبنانية المنتشرة فى كل اقطار العالم رافعة صوتها تفضح مالا يسع الفرنسويين وجرائدهم خنقه وكتمانه «لعمرى لقد خسر الفرنسويون بمعاملة السوريين فى اقل من ثلاث سنوات مالم يخسروا مثله بمعاملة سواهم اكثر من نصف جيل فالحملة التى تحملها صحف العالم على فرنسا انتصارا لسورية لم تذق الحكومة الفرنسوية مرارة كمرارتها منذ ولت وجهها شطر الشرق وجعلت الاستعمار اساسا لسياستها ؟

مرآة الغرب — نيويورك

يضحكنا من القائلين بالانتداب الاجنبي فى بلادنا دعواهم انهم يطلبون الانتداب لانهم يريدون للبلاد حياة راقية ، وللامة مدنية عالية كأنما الامة لا ترقى الا اذا حكمت الاجنبي فى رقبتها . وطأطأت له ظهرها ليركب . وكأنما الامة لا تستنير ولا تعتز الا اذا القت بنفسها فى حجر الاجنبي كالولد الصغير فى حجر المرضع

ان اصحاب هذا الرأى واهمون وهم يعلمون انهم واهمون ولكنهم يكبر عليهم ان يعترفوا ولو اخذتهم الادلة القاطعة من كل جانب

القائلون بالانتداب يدركون الحقيقة الهائلة المرئية فى كل بلاد دخلت تحت سيطرة اجنبية وهى زوال قوميتها ولغتها وزوالها اخيراً كأمة ذات كيان ولكنهم يضعون على اعينهم من الاماني الكاذبة نظارات ذات الوان زاهية لكي لا يروا الحقيقة المجردة التي لا لون لها . واذا اعوزتهم المعاذير وضاقت بهم الحيل قالوا وعلى وجوههم نقابة من الاستسلام « ان الانتداب موجود أردنا او لم نرد ! فالافضل لنا ان نكيف انفسنا حسب الحالة التى نحن فيها وان ندور مع الزمان كما يدور

ولكن فاتهم الامة التى تستسلم تموت وان الامة السورية تأبى ان تموت وان غلبت على امرها . وتكره ان تساعد الاجنبي على قتلها بالاستسلام اليه ..

اذا كنا لا نستطيع ان نقاوم القوة التى اغتصبت بلادنا فاننا نستطيع ان لا نخون امتنا وان نستبقى ارواحنا نقية من الشوائب حتى فى السجون

ان من يسلم بلاده لاجنبي خائن فى نظر التاريخ والقومية سواء كان ذلك الاجنبي شيطاناً خارجا من جهنم او ملاكا هابطاً من السماء . ولو جاز ان تدفع كل امة ضعيفة او صغيرة نفسها الى يد امة اخرى اكثر عدداً واعظم قوة ؛ لما بقيت فى الارض امة صغيرة حرة . فان العمل بهذه القاعدة يؤدى الى ضياع ذاتيات الامم الصغيرة فى ذاتيات الامم الاقوى منها ثم ضياع هذه فى الاقوى منها الى ان تنحصر السيادة والسلطة في امة واحدة

اذا كنا ضعفاء فوجود الاجنبي فى بلادنا يزيدنا ضعفا

واذا كان فى بلادنا تعصب فان وجود الاجنبي لا يزيله بل يقويه لان ذلك فى مصلحته

واذا كان فى قومنا جهل فأشد الجهل ان نحسب ان الاجنبي الغاصب يجب ان يصير جهلنا علما

ان الاستعانة بالاجنبي لا تجلب لنا البرء من هذه العلل بل تساعد على استفحالها واذا كان فينا اليوم من الحياة القومية فاننا بعد استسلامنا للاجنبي لا يبقى فينا اثر لهذه الحياة الا اذا لبثنا نناضل وندافع عن كياننا كما يدافع النحل عن خلاياه . لقد رأينا ما اصاب مراكش وتونس والجزائر فهل صار جهلها علماً أم صار الانحطاط فى حياتها رقيا ؟

من الحماقة ان نكل الى سوانا شؤوننا . ونتوهم انه سيصلح ما فسد منها ويكفينا مؤونة التعب والتضحية . ما حك جلدك غير ظفرك . فاذا كان القائلون بالانتداب يغارون غيرة حقيقة على وطنهم ويريدون لامتهم حياة راقية فعليهم ان يعالجوا ما فى امتهم من الامراض بانفسهم غير مماليين دخيلا ولا منقادين الى غريب ولا متواطئين مع اجنبي

ان الفاتح الغاصب يقدر ان يسمى نفسه صديقا أو معلماً أو مرشداً أو مشرفا أو وصيا أو ما شاء من هذه الاسماء . ولكن التاريخ الذى لا ينخدع لن يسميه الا — غاصباً سالبا

ان الوطنية كالحقيقة لا وسط فيها . فاما ان يكون المرء « كله » للوطن ، واما ان يكون « كله » لمغتصب الوطن . اذ لا يقدر ان يكون نفسه وطنيا مخلصا ، والنصف الاخر خائنا مارقا

حالتان لابد للمرء من احداهما . اما هذه واما تلك ؟؟

اللواء المصرى — مصر

صراع الحق والقوة

نرى ماذا تكون نتيجة الصراع بين البولشفيك والالمان من جهة وفرنسا من جهة أخرى نرى ماذا تكون عاقبة الالمان الذين رموا بسلاحهم وارتضوا بانكسارهم فلا ترضى لهم فرنسا الا أن ينكسروا انكساراً ابديا والا ان يذوقوا الهوان منها كل يوم اشكالا . انتهت الحرب ولكن فرنسا لم تنته منها ولم تزهد فيها لا بل ما ازدادت الا بها غراما وفيها تدللا فأقامت فى الرين ثمانمائة الف جندى وصارت توغل بهم فى بلاد الالمان لاية مناسبة وتطلق لبرأ برتها وزنوجها العنان فيفسدون ويفسدون ما يشاؤون . سكرت بخمرة النصر الذى آتتها اياه ثمانى وثلاثين دولة اعتقدت انهن يحاربن لاجل الحرية ولاجل كسر القوة العسكرية ولاجل ان تكون تلك الحرب نهاية الحروب فيسود على الارض السلام ويحمل الانسان للانسان المحبة والاحترام ولكن يا لخيبتهن الآن اذ ترين فرنسا سكرى وفرنسا مرغية مزبدة وفرنسا تصول وتجول فى الرين وفى مراكش وفى تونس والجزائر وفى المستعمرات التى خصتها من تركة المانيا وفى سوريا وفيما علمه عند الله من البلدان التى تطمع فيها وتحفر لحريتها القبور

رجعت فرنسا تطمع فى احلام الطاغية بونابرت ذلك الذى يلقبه مؤرخها أولار باللص قاطع الطريق فهمها ان لا تسود المبادئ الحرة وهمها ان يكون لها حلفاء عاتون كقياصرة الروس بكلمة منهم تجيش الجيوش وبكلمة تتراءى الملايين فى المجزرة أما البولشفيك فلا كانوا ولا كانت مبادئهم المشؤومة . أليسوا هم الذين رأفوا بامتهم ورأفوا بجيوشهم فلم يرضوا مواصلة الحرب ولم يرضوا الاستمرار فى تضحية الجنود الروسية من اجل فرنسا . فلهذا انطلقت فرنسا تحاول ارجاع هذا العهد الذهبي وتحاول قتل احرار الروس وتحاول اخماد الثورة البولشفية فسلحت دينكين وكولتشاك وبودنتش وغيرهم من الرجعيين وارسلتهم يحاربون اخوانهم البولشفيين ولكن هؤلاء ما ازدادوا الا رسوخا وما ازداد الشعب الروسى بهم الا شعوراً بقوميته وشعوراً بانه قد تحرر نهائيا من حكم القياصرة الظالمين .

ولقد ساءت حالة العالم من فعل فرنسا فوقف دولاب الاعمال وكثر العاطلون . فلم يروزير الانجليز مناصا من مفاوضة الروس والالمان فى مؤتمر ولم ير مناصا من مساواتهم بالحلفاء ولم ير مناصا هو والايطاليون من التساهل فى كثير من الامور مع الروس والالمان حتى فى المعاهدة التى عقدوها على انفراد . وها نحن أولاء نشهد اليوم صراعا لا بين الروس والفرنسيين فقط ولا بين هؤلاء والالمان فقط بل بين حلفاء الامس فانجلترا وايطاليا من جانب تريدان التهدئة العامة وتريدان الاعتراف بحكومة السوفيت وتريدان تجريد السلاح العام وتريدان انهاض المانيا لا بل تريد الاخيرة ايضا وتعضدها الاولى من وراء ستار ادخال بعض تعديل فى معاهدة فرساى . وفرنسا وحدها من جانب آخر تريد التمسك باتفاق بولونيا وكان فلا يتعرض لمسئلة السلاح ولا يتعرض للمعاهدات المبرمة . وسمعنا زأرتين مخيفتين زأر الاولى مستر لويد جورج بأن انجلترا تحفظ لنفسها بحرية العمل فيما اذا حاولت احدى حليفاتها تكدير السلام . وزأر الثانية مسيو بوانكاريه بأن فرنسا قد تشرع فى عمل منفرد ضد الالمان

فترى ماذا تكون نتيجة هذا الصراع بين

انجلترا وفرنسا انه صراع خطير وقد رأينا بعض صحف فرنسا تذكر واترلو وتقارن بين سياسة انجلترا الآن وسياستها منذ خمسة وخمسين عاما

ثمن صداقة الاسلام

اكثروا فى هذه الايام من ذكر صداقتهم للمسلمين والاسلام وأكثروا من ذكر التقاليد ومالهم فى بطون التاريخ من علائق المودة مع البلدان الاسلامية . فلعمرى ما كان التأريخ شاهداً الا على الذئاب تصادق الحملان وقطاع الطريق يصادقون الفريسة

أحرزتم النصر الذى للمسلمين فيه فضل كبير فكأنكم انما حاربتم لاجل قتل حريتهم ولاجل اغتصاب بلادهم . زال مزاحموكم الالمان فخلا لكم الجو وانقضضتم توزعون بينكم بلاد المسلمين بحجج غريبة بعضها ان لكم تقاليدكم فى سوريا وان السوريين لكم محبون وفى وصايتكم عليهم راغبون ولقد كانت لكم ايضاً تقاليدكم فى مصر فبعتموها فى سنة ١٩٠٤ بايديكم تطلق فى مراكش تغزوها وتستأثروا بمرافقها . ولما رأيتم ان السوريين ليسوا كما كنتم تفهمون وانهم لايقبلون على انفسهم وصيا أجنبياً أعملتم فيهم السيف والنار لتحملوهم على حبكم غصبا وترغموهم على قبول وصايتكم ارغاما .

نسيتم اللقب الذى كنتم به تباهون وتفاخرون لقب « فرنسا محررة الشعوب » ومضيتم مع الانجليز تغزون البلاد وتدوخون العباد . نسيتم عطف الانسانية عليكم حين اجتاحكم الالمان ونسيتم ألوف القتلى من المسلمين تمتلئ بها بطاحكم ووهادكم فلما انتصرتم اقفلتم فى وجه الامم المظلومة مؤتمركم لا بل وأبعدتم دفاليراً اكراما لغاصبة حرية الارلنديين ثم زحفتم بجيوشكم كما زحف بونابرت لصيد الشعوب والبلدان

تحب فرنسا مقررة حقوق الانسان فرنسا ناشرة المبادئ السامية ولكننا فى حيرة من فرنسا هذا الزمان التى بصورها حتى حلفنا بصور الجبابرة الغزاة . أيصدق المسلمون صداقتها لهم وهى تستجمع لامتلاك بلادهم وتوطيد سلطتها عليهم عرمرم الجيوش وزواخر الغواصات . ألاتولا هم خيبة الأمل حين يرون فى الصحف المصورة الايطالية صورة لفرنسا وهى مسلحة بندقية تردى بها حمامة السلام - واخرى وهى احراق كومة من القش جلس عليها ملاك يحمل غصن زيتون . وثالثة وهى امرأة راقصة وسط القتلى والمجزة . ورابعة وهى فتاة كدب جالسة فى حجر جندى ورافعة يد كأسا وبالاخرى انبوبة كوكايين . كل هذا معانى الغزو ورغبة استعباد الشعوب يراه المسلمون موجها اليهم ومسلطا على حريتهم واستقلالهم .

ولسنا ندرى ما يريد مسيو ميلران وهو يخطب المراكشيين فيقول ان خضوعكم لحكم فرنسا لايتنافى مع الاسلام لقد بحثنا فى القرآن وفى كتب السنة فما وجدنا غير ان الله خلق الناس احرارا . ولكننا رأينا الاكاديمية الفرنسية فى قاموسها تشرح كلمة اللصوص قطاع الطريق بأنهم الذين يرتكبون السرقة بالاكراه وبالسلاح » . حسب المسلمين ماذاقوا من صداقة دول أوربا فهم الان لايصدقون الا ما كان صدقا وهم الان لا ينخدعون . ان صديقهم هو الذى يحترم ملكهم ويحترم حريتهم ويعدهم اخوانا لاعبيدا اومتاعا ؟

خارجية

فرنسا تؤيد بلجيكا

باريس — قررت الوزارة ان تؤيد فرنسا بلجيكا

وتنتقد الصحف خطة انكلترا فى صدد التدابير الخاصة باعادة املاك الاجانب فى روسيا

تعديل الوزارة البريطانية

لندن — علمت جريدة سندى المصورة انه يوشك ان يحدث تعديل كبير فى الوزارة وتتوقع الصحيفة المذكورة بعد ان يعود المستر لويد جورج من جنوه ان يتلقى استقالات كل من وزير الخزانة اللورد بركنهد ووزير الخارجية المركيز كرزون ووالى الهند اللورد ردنج ووزير الداخلية المستر شورت وان يخلفهم النائب العمومى السير أرنست بولوك واللورد دربى والسير هنرى ويلسون والسير همر جونود على الترتيب

الاعتراف بالسوفيت

جنوى — الف المستر لويد جورج والسنيور سكانزر لجنة لدرس مسألة الاعتراف بالسوفيت رسميا فى حالة قبول السوفيت للمذكرة

مسألة الاملاك فى روسيا

بروكسل — تقول جريدة « الير بلجيك » انه بالنظر الى الاتحاد الفرنسوى البلجيكى ستعدل بعض الدول وخصوصا هولندا وسويسرا عن قرارها لان لهذه الدول مصالح مماثلة لمصالح فرنسا وبلجيكا فى روسيا

مذكرة لجنة التعويضات لحكومة المانيا

باريس — ارسلت لجنة التعويضات مذكرة الى المانيا فى صدد المعاهدة الروسية الالمانية قالت فيها ان المانيا لا تستطيع العدول عن طلباتها من روسيا لان هذه الطلبات سبق التنزل عنها بمقتضى معاهدة فرساى وتطلب اللجنة تأكيدات فى صدد هذه المسألة وغيرها وتحتفظ بحقها فى اتخاذ التدابير لوقاية معاهدة فرساى من تأثير المعاهدة الروسية الالمانية

باريس — قالت لجنة التعويضات فى مذكرتها بشأن معاهدة رابالو ان المانيا لا تستطيع التنزل عن الحقوق التى خولتها معاهدة فرساى الى اللجنة . وهى تطلب التأكيد بان ما تستنزل المانيا عنه لايمس الميزانية الالمانية بتاتا بشكل تعويضات للرعايا الالمان وبأن جهود الالمان لانهاض روسيا لا تعرقل تنفيذ معاهدة فرساى بتاتا

حول موقف فرنسا

نفى خبر التعبئة

باريس — تنفى المقامات الرسمية قطعياً الخبر الوارد من جنوى (من مصدر انكليزى) عن تعبئة مرتبة ١٩١٨ ومرتبة ١٩١٩ توقعاً لاعمال عسكرية فى وادى الرور اذا لم تقم المانيا بتعهداتها فى ٣١ مايو

فرنسا والميثاق السلمى

باريس — قررت الوزارة ان تنضم فرنسا الى ميثاق عدم الاعتداء بشرف الاعتراف الصريح بما لفرنسا من الحقوق بمقتضى معاهدة فرساى وضمان هذه الحقوق . وستقر فرنسا على بضع تعديلات فى تفاصيل الاتفاق

باريس — اجمع مجلس الوزراء على قبول انضمام فرنسا الى ميثاق عدم الاعتداء بشرط ان تنضم اليه روسيا ايضا وبذلك تتعهد روسيا بعدم مهاجمة جيرانها وباعتبار نظام الحدود نهائيا فى مدة عشر سنين وهو الذى أوجدته معاهدة فرساى التى لم تشترك روسيا فيها

ويجب ان لا يمس هذا الميثاق العقوبات التى تسوغها معاهدة فرساى للحلفاء فى حالة اخلال المانيا بعهودها . ويجب ان يحترم العهود الدولية القاضية بحرمان آل هبسبرج وآل هوهنزلرن من العرش . ويجب ان يحترم الاتفاق النهائى وخصوصاً الاتفاق الفرنسى البلجيكى والاتفاق الفرنسوى البولونى والاتفاقات المرتبطة بها دول الاتفاق الصغير ويجب ان لا يشتمل على تحتيم تدابير لنزع السلاح غير التدابير التى تقضى بها المادة الثامنة من ميثاق جمعية الامم

اميركا ودين فرنسا

باريس — علمت جريدة « الاتربسيجان » انه وردت مذكرة من الولايات المتحدة تقترح تسديد دين فرنسا فى ثلاثين قسطاً سنوياً مع الفوائد على قاعدة ٤ فى المئة

الحركة التونسية

لم يكن مختلقا خبر الثورة فى تونس وخبر تنازل الباى عن العرش فقد كتبت فى ذلك الصحف الفرنسية طويلا ولكنها كتبته مصبوغا بالغرض على ما هو معهود فى صحف المستعمرين فالمانان تقول ان الباى انضم الى الحزب المطالب بالحرية والاستقلال لان فرنسا عزلته فى قصره عن مهام البلد فلم تستشره فى أمر ولم تتبع له نصيحة وجاءته بوزيرين يبغضهما فجعلت احدهما رئيساً للوزارة والاخر وزيراً للحقانية وجعلت تثبت قدمهما فكان غيرهما من الوزراء يتغير وهما لايتغيران . ضاق ذرع الباى وضاق ذرع اسرته فاتفقا على انه اذا استقال لا يخلفه منهم أحد ثم انضم الى الحزب المدعو حزب الاصلاح الدستورى وهو فى الحقيقة حزب استقلال تونس وقد ازداد عدد أعضائه زيادة عظيمة وازدادت قوته وعلا صوته علوا كبيراً فتحالف معه على مبادئه وأقسم اليمين أن يكون أميراً دستورياً وعلى اثر ذلك أرسل الى الحاكم العام عدة مطالب بعضها كاف لتقلص ظل فرنسا عن تونس . قالت المانان ولسنا ندرى على أي شرط قبل الباى استرداد استقالته ولكن يجب ان لايبرح عن الاذهان ان الحزب الذى ينتمى اليه الباى أصبح قوياً وأصبح منظماً أحسن تنظيم وأصبح ذا علاقات خفية بالشيوعيين المنبثين فى اطراف البلاد فالواجب ان نرضيه ونستميله بتحقيق المعقول من مطالبه والواجب ان نحترم الباى حتى نحول بينه وبين المتطرفين

اللواء المصرى

***

أن فى تونس حركة وطنية قديمة فى تاريخها خلدت الى السكون بعد صدمة الحماية فى سنة ١٨٨١ ثم استفاقت من نباتها فتحركت وطالبت بادىء ذى بدء بحق المساواة فى بلادها دون أن تنازع الاجنبى فى مبدأ سيادته عليها . ثم اشتد ساعدها بنور المبادئ المصرية فارتقت الى المطالبة بدستور يتوفر للبلاد فيه شكل الحكومة النيابية واتخذت من هذه المطالبة غرضاً محدوداً وجهت اليه ميول التونسيين القومية فى الوقت الحاضر . وهناك دور ثالث يهدد الحركة الوطنية التونسية بالانتقال اليه وهو دور المطالبة بالاستقلال . وقد تكون حوادث تونس الاخيرة نذر انتقال بين دورين من ادوار هذا التطور ؟

الاخبار

الحالة فى مؤتمر جنوى

جنوى — وضعت ايطاليا والمانيا مشروعا لمعاهدة خاصة بالعمل وتعمل ايطاليا وانجلترا الان على تنظيم اتفاق عام بشأن السياسة الاقتصادية يكون الغرض منه صيانة مركز ايطاليا فى البحر المتوسط

جنوى — ابلغ الروس الحلفاء المواد الاساسية الواردة فى ردهم على المذكرة وسيسلمون هذا الرد . وهو طويل على ما يظهر ومدعم بالادلة والبراهين ولكن المندوبين الروس يقولون انه موضوع بصيغة مشربة بروح التساهل

وقد اشاروا الى ان نظريتهم تختلف عن بعض الاقتراحات الواردة فى مذكرة الحلفاء ولكنهم اعربوا عن رجائهم بان لا تقوم صعاب فى أبان البحث فى المسائل السياسية الواردة فى المذكرة ولا سيما وان الروس افرغوا قصارى جهدهم للتوفيق بين الاساليب الاقتصادية والاجتماعية المتناقضة . وهم يعربون عن رجائهم بان لا تنقطع المفاوضات ويقولون ان الاتفاق التجارى بين انجلترا وروسيا اذا لم يكن مرضيا فى كل مواده فانه قد مكن الدولتين من التقرب نحو الاتفاق وان اجتماع جنوى كان ذا فائدة عظيمة

اما مسألة اعادة الاملاك الخاصة فقد قال الروس فى ردهم عنها ان العالم يجب ان يعتاد على رؤية دولة اوربية قائمة على مبدأ الاشتراكية

لندن — مجلس العموم - قرأ المستر تشمبرلن الكتاب الذى ارسله المستر لويد جورج الى المسيو برتو ورجا منه فيه ان يكذب ما نشره مكاتب التيمس فى جنوى عن فحوى حديثه معه . وقد قال المستر لويد جورج فى كتابه انه كان قبل الحرب من اشد انصار الاتفاق وانه ايد بكل قواه التعاون الفرنسوى الانجليزى فلا يستطيع الان ان يحمل بيانات عامة غير صحيحة عن المفاوضات الرسمية فى ساعة دقيقة جداً تتوقف عليها الصلاة بين البلدين

ثم تلا المستر تشمبرلن نص جواب المسيو برتو الذى سبق ارساله بالتلغراف

لندن — عاد من جنوى الى لندن المستر اركوهارت الذى ذكر اسمه فى التلغرافات فى ٢٠ ابريل وقد قال فى حديث له فيما يختص بالمسألة الروسية ان السوفيت لا يستطيعون الموافقة على مجموعة من الشروط بالاعتراف بمبدأ الملكية الخاصة ولكن الباب لم يقفل أمام استئناف العلاقات التجارية مع الروسيا فاذا توفرت الثقة وحسن النية فهناك قواعد للاتفاق يمكن ان تكون قواعد عملية لاتفاق تجارى وقال انه واثق من ان مؤتمر جنوى قد جعل بدور الشفاء للروسيا

اميركا ومؤتمر جنوى

وشنطن - بحثت الوزارة فى المسألة الروسية من وجهة المفاوضات فى جنوى وكان الرأى المطلق فى هذا الاجتماع ان خطة حكومات الحلفاء نحو السوفيت اثبتت ان مؤتمر جنوى وافق فى الواقع على سياسة الولايات المتحدة وقد أبدى الامل بان يجد المؤتمر حلا تقبله الولايات المتحدة

خطة وزارة فرنسا

باريس — زادت خطة الوزارة اليوم عزما فى مسألة اعادة الاملاك الخصوصية فى روسيا فقد قررت الوزارة انه ولو قبلت بلجيكا صيغة صالحة للتسوية فان فرنسا لا تنضم اليها الا بشرط ان تكون حقوق الفرنسويين مصونة ومضمونة بكيفية دقيقة

علاقات فرنسا وانكلترا

باريس — ارسل المسيو بوانكاره كتابا الى اللورد هردنج ليزيل « قلق المستر لويد جورج ودهشته » من العبارة التى اعرب بها المسيو بوانكاره عن عطف فرنسا نحو بلجيكا (فى مسألة الخلاف المتعلق باعادة الاملاك الخصوصية فى روسيا) بدون ان يشير الى العطف والولاء بين فرنسا وانكلترا

فاكد المسيو بوانكاره فى هذا الكتاب انه لا يوجد فرنسوى واحد لا يحفظ اعظم ذكر لتعاون البلدين قبل الحرب وفى زمن الحرب وبعدها ويتمنى من صميم قلبه علاقات ودية دائمة بين البلدين

لندن — مجلس العموم — حدثت مناقشة عقب قراءة خطاب المستر لويد جورج للمسيو بارتو وقد رفض المستر تشمبرلن نشر تفاصيل الحادثة مشيراً الى ان رئيس الوزارة قد يقدم شرحا وافيا بعد عودته

وسأل المستر ريمر (بين صياح تذمر) هل فكرت الحكومة فى تعطيل جريدة التيمس والديلى ميل

فقال المستر تشمبرلن انه لا يرى التعطيل خير ما يضع هاتين الجريدتين فى المقام اللائق بهما امام الرأى العام الاوربى الذى سيعلم على مر الايام كما نعلم نحن الى اى غرض يسعى

وسأل الكومندور كنورثى لما ذا اختيرت للحملة على الحكومة بينما قد سمح للصحف الممالئة للحكومة بالحملة على السياسة الفرنسية

فلم يجب المستر تشمبرلن على السؤال ورفض ان يخاطب الحكومة الفرنسية فى مسألة نص المحادثة التى نشرتها شركة هافاس

وقال اللورد روبرت سسل ان هنالك فرقا كبيرا بين الخبرين

امريكا

والمعاهدة الروسية الالمانية

امتنعت امريكا من اول الامر عن دخول مؤتمر جنوة لعلمها بانه سيكون مؤتمراً سياسيا قبل ان يكون اقتصاديا واعتبرت المعاهدة الروسية الالمانية دليلا على صدق النظر الامريكى وتقال انه لو كانت امريكا قبلت دخول المؤتمر لكان موقفها اليوم حرجا جداً

وتتساءل جريدة « واشنطون بوست » التى تعبر اكثر من غيرها عن الرأى الرسمى عما اذا كانت المعاهدة تتضمن نصوصا سياسية سرية . وتقول انه اذا كانت المعاهدة قد قصد بها توحيد موارد روسيا والمانيا لاغراض حربية فانه يصح ان يقال بان مؤتمر جنوة مؤتمر حرب لا مؤتمر سلم وان فرنسا تشغل فى هذه الحالة مركز الدائرة

وتقول « نيويورك تريبون » ان تحالف المدينين (روسيا والمانيا) أما ان يكون خرافة أو تزويراً لانه اذا كانت المانيا قادرة على استثمار روسيا باغراقها فى طوفان من الاموال فحينئذ تكون دعوى الافلاس التى تدعيها كاذبة واذا لم تكن مفلسة وكانت لديها اموال تجازف بها فى روسيا فهى قادرة على دفع ديونها ، وتذهب هذه الجريدة الى ان الاتفاق على الغاء الديون الذى ورد فى المعاهدة انما اريد به التأثير الادبى على سائر الدائنين

نهب الاسطول الروسى

لما طلب من المندوبين الروس فى مؤتمر جنوة الاعتراف بديون روسيا قبل الحرب وأثناءها اجابوا أما ديوننا قبل الحرب فقد انفقتها القياصرة على ما كانت تريده فرنسا من الاستعداد لمعاونتها على استرداد الالزاس واللورين ومع ذلك فنحن نعترف ببعضها اذا اعترف بنا الحلفاء حكومة شرعية . وأما ديوننا أثناء الحرب فهل نسيتم انها انفقت على الجيوش الروسية التى لولاها لكان الالمان اليوم هم الظافرين ولكانوا هم المتحكمين فى فرنسا الضاربين عليها ما يشاؤون من الغرامات . وبعد فتعالوا نحاسب تعالوا يا ايها المتمدينون يا أيها المتشدقون بالقانون . لما هرب فرنجل الرجل الذى أثرتموه علينا وزودتموه بأموالكم وذخائركم هرب ومعه اسطولا روسيا التجارى والحربى فى البحر الاسود فلما دخل الاسطولان مياه الاستانة استولى عليهما الفرنسيون فباعوا الاسطول التجارى لشركات وافراد . أما الاسطول الحربى فأخذوه الى ميناء بزرت نهباً واخذوا بحارته فوزعوهم على اصحاب الاراضى من النزلاء الفرنسيين يسخرونهم فى خدمة الارض مجانا ويسومونهم العذاب

ضمان مركز ايطاليا

فى البحر المتوسط

باريس — ورد نبأ من جنوى بان هناك دلائل تبعث على الاعتقاد بان ايطاليا وبريطانيا العظمى تصوغان اتفاقا عاما من الوجهة السياسية والاقتصادية يضمن مركز ايطاليا فى البحر المتوسط

ايطاليا وطرابلس

رومة — وردت انباء من طرابلس بان فصيلة قوية من جنود المستعمرات طردت العصاة من منطقة تزيد مساحتها على الف كيلومتر مربع والقت الطيارات القنابل على ترهونه فثبطت عزائم زعماء العصاة وبعث وجود الجنرال بادوليو على الثقة بنجاح الاعمال العسكريه

البترول فى القوقاز

جنوى — يؤكدون انه فى حالة عقد اتفاق بين انكلترا وروسيا لاستغلال مناجم البترول فى القوقاز تشترك ايطاليا فى هذا الاستغلال ايضاً

ديون الحلفاء

لندن — مجلس العموم — اعلن المستر روبرت هورن فى ابان عرض الاسئلة ان فائدة ديون الحرب التى لاميركا هى ٥٩٨ مليون دولار لم تكن قد دفعت حتى ٢١ مارس اما مجموع الديون التى للحلفاء على انجلترا فهو ١٢٣ مليون جنيه انجليزى فى حين ان ديون انجلترا على الحلفاء تزيد على ١٧٤٢ مليون منها ٥٨٤ على فرنسا و ٦٥٥ مليوناً على روسيا و ٥٠٣ ملايين على ايطاليا

موقف فرنسا وبلجيكا

نفى معاهدة سرية

برلين — أعلنت وكالة بلجيكا تكذيباً باتا لما شاع عن وجود معاهدة سرية بين فرنسا وبلجيكا تقتضى باشتراكهما فى القيام بهجوم فى المانيا . فى حالة مهاجمة جنود الاحتلال او تهديد معاهدة فرساى

التجسس فى فرنسا

لحكومة موسكو

باريس — قبض البوليس بناء على طلب وزارة البحرية على امرأة ورجلين من الشيوعيين متهمين بالتجسس . وقد حصلوا فى الترسانات والمقامات البحرية على وثائق سرية عن الاسطول الحربى ومنها بيانات عن حركات اسطول البحر المتوسط فى اثناء سفر رئيس الجمهورية وقد ارسل المتهمون هذه البيانات الى موسكو